الانتخابات الرئاسية الأولى والثانية (٩٩-٢٠٠٦م)

التداول السلمي للسلطة حقيقة يمنية

بادائه اليمين الدستورية يوم الاربعاء ٢٧ سبتمبر بدأت الولاية الثانية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي حقق فوزاً كبيراً في ثاني انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة اجريت يوم ٢٠ سبتمبر الفائت .. وكانت اليمن قد شهدت اول انتخابات رئاسية مباشرة في ٢٣ سبتمبر ١٩٩٩م وكان اجراؤها خطوة ايجابية في مسيرة الديمقراطية لأنها أول انتخابات رئاسية مباشرة يتم فيها انتخاب رئيس الدولة من الشعب في تاريخ اليمن والوطن العربي .

فاروق ثابت

٩٩م وأحزاب غائبة حاضرة

فقد بلغ عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في انتخابات ٩٩م "٣,٧٧٢,٩٤١" ناخباً وناخبة ويمثلون نسبة "٩,٢٠٪ من المسجلين في جداول الناخبين حصل فيها المرشح علي عبدالله صالح على٣,٥٨٣,٧٩٠ ما نسبته ٢٠و٩٦" من عدد الاصوات ، فيما حصل المرشح المنافس الاخ نجيب قحطان الشعبي الذي تقدم للمنافسة كمستقل على "٣٣٤و١٤١" ما نسبته ٣,٨٠٪" من عدد اصوات المقترعين .. الاحزاب التي غابت عن المنافسة في الترشيح للرئاسة لم تغب عن اداء اليمين الدستورية للرئيس علي عبدالله صالح في قاعة مجلس النواب بتاريخ ٢/١٠/٩٩م بعد نجاحه ما يعني قبولهم بنتائج الانتخابات ما يؤكد انهم لم يقاطعوها .. وهذا ما لفت انتباه واهتمام المراقبين وممثلي الصحف ووكالات الانباء ، فحضور مقبل والمخلافي كان العنوان الرئيسي ليومية الشرق الاوسط الصادرة في اليوم التالي ٣/١٠/٩٩م على النحو التالي : صالح ادى اليمين الدستورية في البرلمان بحضور زعيمي الحزبين المقاطعين للانتخابات الرئاسية "فغياب الاحزاب عن المنافسة وقبولهم بالنتيجة لدى حضورهم جلسة اداء اليمين الدستورية للرئيس مؤشر قوي على ان الاحزاب اليمنية لم تجد ان الوقت قدحان للمنافسة حينها ولاعتبارات عدة على رأسها عدم تهيؤ الاحزاب لخوض غمار العملية التي تتطلب تنسيقاً شاملاً وترتيبات مكثفة على مستويات وابعاد مختلفة وهذا ما أكده الرئيس علي عبدالله صالح في كلمته لدى ادائه اليمين الدستورية بعد فوزه في اول انتخابات رئاسية يمنية عندما دعا احزاب المعارضة إلى اعداد نفسها الاعداد السليم لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بجدارة وقال : اطالب القوى السياسية بأن تهيئ نفسها لخوض الانتخابات التنافسية المقبلة بشكل تنافسي وانطلاقاً من توجهات الرئيس ودعمه الدائم لضرورة ان تجد الاحزاب لنفسها مكاناً يهيئها للمنافسة المنشودة التي تضمنها العملية الديمقراطية في اليمن ومواكبة لخطاباته التي تترجم القول بالفعل : " ان عجلة التقدم والديمقراطية والوحدة دارت إلى الامام ولن تعود إلى الخلف ابداً".

تهيئة !!

بدأت الاحزاب اليمنية المعارضة تعد العدة لاحضار نفسها والتهيؤ للمنافسة السلمية وفقاً لتوجهات الديمقراطية اليمنية التي اسسها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، لذا فقد اعلنت الاحزاب المعارضة ، وعلى رأسها التجمع اليمني للإصلاح ثم الحزب الاشتراكي اليمني ويليه التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري واتحاد القوى الشعبية اليمنية واخيراً حزب الحق .. تكتلهم في مجموعة واحدة اطلقوا عليها اسم "اللقاء المشترك" الذي كونته خمسة احزاب مجتمعة لمنافسة الحزب الحاكم ، وجهتها لم شمل جميع اعضاء هذه الاحزاب وتوحيد قواها في تشكيلة موحدة ضد المؤتمر الشعبي العام.

منافسة التناقض "المشترك"

وعلى الرغم من الايديولوجية المتناقضة لهذه الاحزاب المجتمعة في تكتل " اللقاء المشترك" إلا أنها استطاعت الاجماع على مرشح واحد للمنافسة على رئاسة الجمهورية في انتخابات ٢٠٠٦م .. ومع بدء الحملة الدعائية للمرشحين على الرئاسة التي سبقها إعلان "اللقاء المشترك" مرشحه بصفة رسمية هو المهندس فيصل بن شملان تصاعدت وتيرة المنافسة وان كانت انتهت إلى حملة إعلامية موجهة مخالفة للقانون تستهدف التشهير بالرموز الوطنية والاساءة إلى قوى نضالية وقيادات سياسية على رأس حزب الاغلبية من الشعب اليمني لتصل المنافسة إلى مستوى فاق التصورات لكسب الثقة وطرح البرامج للناخبين ،ولم تقف المنافسة الرئاسية فقط على طرفين هما الحاكم والمشترك فقد كان لاحزاب المجلس الوطني للمعارضة نصيب وللمستقلين ايضاً.

ديمقراطية متميزة

الانتخابات الرئاسية اليمنية ٢٠٠٦م وضعت حملها بالاعلان عن فوز مرشح المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح بنسبة ٧٧,١٧٪ على منافسه فيصل بن شملان مرشح احزاب المعارضة "اللقاء المشترك" وفيما اعتبر مراقبون ومهتمون بالعملية الانتخابية اليمنية نتيجة الرئاسة خطوة متقدمة في التجربة الديمقراطية اليمنية في ظل المنافسة القوية التي حصل فيها المرشح المشترك على ٢١,٨١٪ من الاصوات .. فقد لاقت العملية التي جرت في الـ ٢٠ من سبتمبر الفائت اشادات واسعة عربية وأوروبية وامريكية كان آخرهم الرئيس الأمريكي الذي وصف ديمقراطية اليمن بالمتميزة في الشرق الأوسط.

خسران المراهنين

وعلى الرغم من كل المراهنات بفشل العملية خاصة في ظل التطورات الخطيرة التي تورط البعض فيها بالضلوع في أعمال تخريبية وأحداث عنف متفرقة منذ بداية الحملة الدعائية .. فقد أمكن لستة ملايين و٢٨ الفاً و٨١٨ ناخباً وناخبة من اصل تسعة ملايين و٢٤٨ ألف ناخب وناخبة مسجلين في قوائم الناخبين الاقتراع في اجواء آمنة وديمقراطية بكل حرية وشفافية ونزاهة.

وأعلنت العليا النتيجة النهائية بفوز مرشح المؤتمر الشعبي العام فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح بنسبة ٧٧,١٧٪ صوتاً، على منافسه حصل خلالها على "٤,١٤٩,٦٧٣" في حين حصل بن شملان على مليون و١٧٣ الفاً و٧٥ صوتاً أي ما نسبته ٢١,٨٢٪ فيما بلغ اجمالي الاصوات التي ذهبت للمرشحين الثلاثة الاخرين ياسين عبده سعيد نعمان مرشح احزاب المجلس الوطني للمعارضة وأحمد عبدالله المجيدي مستقل ، وفتحي العزب - مستقل ٥٤ الفاً و٩٩٠ صوتاً ما نسبته ١,٥١٪

تجربة مشهودة

عبدالله الاكوع - نائب رئيس اللجنة العليا للانتخابات المحسوب على حزب التجمع اليمني للاصلاح - تنظيم الاخوان المسلمين في اليمن المتواجد على رأس حربة المشترك " اعتبر فوز الرئيس صالح تتويجاً لعملية انتخابية مميزة لم يشهدها اليمن من قبل وخاصة مرحلة الدعاية الانتخابية وتنافس المرشحين الذي بلغ ذروته عبر اقامة المهرجانات ونشر الدعاية الانتخابية في المحافظات بصورة استمتع بها اليمنيون" .

وقال " ان فوز الرئيس صالح في هذه الانتخابات التي جرت في اجواء تنافسية قوية وشفافة ونزاهة حقة شهد لها العالم" .. مضيفاً " ان احزاب المشترك نجحوا في تقديم المشاركة الصحيحة والمنافسة في ظل التجربة الديمقراطية اليمنية التي ارسى قواعدها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح".

اطمئنان

ادى الرئيس اليمين الدستورية بعد نجاحه في ثاني انتخابات رئاسية حرة ومباشرة سبقها تأديته اليمين بعد الفوز في أول انتخابات رئاسية جرت في سبتمبر ٩٩م .. ولكنه اليوم اكثر اطمئناناً على حال الحياة السياسية اليمنية والتداول السلمي للسلطة .. فقد وضع اليمن في ديمقراطية متقدمة تجعلنا أنموذجاً قوياً ومتميز ولان الديمقراطية ضمان لمستقبل افضل فإن المرحلة القادمة تضمن انطلاقة تنموية قوية في اليمن استكمالاً للدور القوي الذي قدمته القيادة السياسية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية انعاش الاقتصاد الوطني

من مرشحين متنافسين في الرئاسية الأولى إلى خمسة مرشحين للرئاسة في ٢٠٠٦م عن كل الأطياف السياسية

غياب الأحزاب في انتخابات ٩٩ وظهورهم فقط في جلسة أداء اليمين الدستورية للرئيس تأكيد منهم على الضعف وتسليم بالهزيمة المسبقة

انتخابات ٢٠٠٦م نجاح متميز في تاريخ الديمقراطية اليمنية جعلتها انموذجاً

٣ لقطات من العيد في الحديدة

إعداد/ أحمد الكاف

العيد ودبة الغاز وأشياء أخرى

منذ هل شهر رمضان المبارك واصرار زوجتي على شراء دبة غاز أخرى لم يتغير فما زالت توصيني بدبة الغاز حتى ظننت أنها ستحتكره نعم خاصة وأنها تتذكر بأسى وألم مأساتنا العام الماضي مع الغاز الحلم والمأساة ومع تفهمها لعدم مقدرتي على شراء دبة أخرى تمنت لو أن الدبة الوحيدة تفرغ محتوياتها قبل حلول أزمة الغاز المتكررة مع حلول كل عيد ديني لكن أمنياتها تبخرت على صخرة الواقع حيث أن الغاز انتهى كالعادة يوم الثامن والعشرين من الشهر الفضيل وهنا كانت المأساة والألم فبدلاً من الإنشغال باحضار متطلبات العيد انشغلت كغيري بالبحث عن دبة غاز في العاشرة مساءً من نفس الليلة حملت دبتي على كتفي واستأجرت دراجة نارية اختصاراً للجهد والوقت، تنقلت من مركز لبيع الغاز لآخر كان جواب الجميع مافيش غاز، طالت الرحلة وطالت وأنا أبحث عن الحلم حتى تراءى لي من بعيد تجمع أو بالأصح طابور من المواطنين ظننت أنهم ينتظرون حق الله من الزكاة وشيئاً فشيئاً عرفت حقيقة الجمع أنهم طابور الغاز الذي يمتد لعدة أمتار فأخذت دوري في الطابور لكن الفوضى كانت سائدة مر الوقت مرور الكرام لم آبه به رن تلفوني السيار ولم آبه به أيضاً وتواصل الرنين كل لحظة أخيراً رددت على المتصل فإذا بأم العيال تبحث عني مثل ما أنا أبحث عن الغاز فطمأنتها بأن البحث مازال جارياً وأنا في الطابور طابور الصباح عفواً أقصد طابور الغاز سألتني أتدري كم الساعة الآن؟ قلت لا أدري لا أدري لا أدري قالت تقترب من الثالثة فجراً وهو موعد السحور، قلت لها تسحروا أي شيء ففي السحور بركة أما أنا فأتسحر غاز صرخت قائلة طز في الغاز وسنينه وبعد ٦ ساعات حصلت على مطلوبي وعدت إلى بيتي والعود أحمد.

طماش ومفرقعات

صحيح العيد عيد والكل به سعيد لكن هناك أشياء أخرى تعكر صفو الفرحة والسرور بدعوى الفرحة فانتشار ظاهرة الطماش والألعاب النارية أصبحت ظاهرة مقلقة ولها آثارها الوخيمة فمنذ غروب شمس اليوم الأخير من الشهر الفضيل تلألأت سماء مدينتنا بالألعاب النارية والطماش حتى الصباح وفجأة غاب صوت الألعاب النارية وعلا صوت الجيران بالصياح والشتائم بدلاً عن القبلات والتهاني فقد أصيب أحد أطفال الحارة بحروق نتيجة الألعاب المسلية المحزنة في آن واحد. أسعف المصاب إلى أقرب مركز طبي للإطمئنان على سلامته كانت النتائج مبشرة بالخير حروق سطحية وسلامة العيد وعاد عناق الأحبة بين الجيران وحمداً لله على السلامة.

مضايقات وتفحيط

طبعاً الواجب الأسري يحتم علينا خروج العوائل للتنزه في المتنزهات والحدائق العامة التي تكتظ بالجمهور لكن ما يعكر صفو النزهة تلك المضايقات للعوائل من قبل قليلي الذوق الذين لا يحترمون الآداب العامة فبعض الشباب المتسكع لا هم لهم سوى مضايقة الآخرين ما يضطر البعض إلى العزوف عن النزهة وقبل عودتنا مكسوري الخاطر من هذا الوضع فوجئنا بسباق الماراثون بين سيارتين من آخر الموديلات تسيران بسرعة جنونية وبحركات بهلوانية تضرهما فيهما قبل أن تضر بالآخرين ربما تعود ملكيتها لأبناء الأكابر الذين لم يتركوا لنا شيئاً نتسلى به في العيد.

وكل عام وأنتم بخير

مستشفى الوحدة الجامعي

صرح شامخ من إنجازات الثورة والوحدة اليمنية

تحت الرعاية الكريمة التي تبذلها القيادة السياسية والجهود الحثيثة في تقديم أفضل الخدمات الطبية بمستشفى الوحدة الجامعي بمختبر وبكادر طبي وإداري متخصص ذي كفاءة عالية في كافة أقسام المستشفى ومراكزه الطبية فقد حرصت إدارة المستشفى على افتتاح العديد من الاقسام وأهمها (وحدة تفتيت الحصوات والعظام والمخ والاعصاب) والقيام بتوفير الاجهزة والمعدات الطبية لنجاح لمعمل بشكل وبصورة راقية ولذلك اعتبر المستشفى صرحاً طبياً علمياً شامخاً وأحد انجازات الوحدة والثورة اليمنية والمستشفى الجامعي بمعبر تبذل فيه جهود حثيثة أيضاً عند تقديم الرعاية والخدمات الطبية في قسم الطوارئ وخصوصاً منذ استقبال الافراد المصابين بحوادث المرورية وكذلك الجنائية ويتميز بالموقع الجيد على خط العام الذي يربط أغلب محافظات الجمهورية بالامانة العاصمة وفي الاعتبار أيضاً هو أحد الصروح الطبية للمؤسسات الطبية العلمية الشامخة في اليمن وقد عملت إدارة المستشفى في الايام الماضية على تدريب وتأهيل الكوادر العاملة بالمستشفى والحرص على كسب العاملين الخبرة والكفاءة وإلى ذلك الاهتمام على تقديم خدمات أفضل تلبي احتياجات المرضى في كافة الاقسام وما يشاهده الجميع من الارتقاء والتطور والتحسين في الاداء العملي بكل إتقان واخلاص واجتهاد من قبل العاملين ومن خلال تواجد وتقيد الاخ مدير عام المستشفى الدكتور / عبدالله حسن غسان طوال الفترة الصباحية والمسائية فيتحول المستشفى الى خلية نحل من النشاط يلفت نظر الزائر الى هذا المرفق الطبي والذي يسري فيه العمل وفق مخططات ومن خلالها رؤى مستقبلية تعمل على تلبية الاحتياجات الطبية الادارية والتوسع في مجال التخصصات المختلفة نحو بناء مستقبل يضمن استقرار المجتمع وكل ذلك مساند الدعم الجاد والمبذول من القيادة السياسية الحكيمة .

المهندس عباد زين البصري لـ «14 أكتوبر» :

المشروع أنجز العديد من الأعمال هذا العام لتحسين أنظمة الري

يعتبر مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة بمحافظة لحج من المشاريع الهامة فهو يعمل على الحفاظ علي المياه الجوفية في المناطق الزراعية وتحسين استخدام مياه الري من خلال دعم شبكات الري بالأنابيب وتركيب أنظمة الري الحديث في المزارع..

الحوطة / عادل محمد قائد

وخلال نزول الصحيفة الى إدارة المشروع الواقع في منطقة صبر مديرية تبن بمعية الأخ عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ لحج للإطلاع على الاعمال التي ينفذها المشروع...أوضح المهندس عباد زين البصري مدير الوحدة الحقلية لمشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة بلحج أن المشروع نفذ في الفترة من يناير حتى أغسطس ٢٠٠٦م العديد من الأعمال في إطار المكون الأول للمشروع وكذا المكون الثاني والمكون الثالث وقال أن المكون الأول هو تحديث وتحسين أنظمة الري من المياه الجوفية وهو :

١- نظام نقل المياه بواسطة الأنابيب البلاستيكية:

إجمالي ما تم تنفيذه من أعمال أنظمة نقل المياه بواسطة الأنابيب البلاستيكية ٢٥٤,٢ هكتار.

٢- نظام نقل المياه بأنظمة الري الحديث:

إجمالي ما تم تنفيذه من أعمال نقل المياه بأنظمة الري الحديث ٦,١ هكتار.

٣- نظام نقل المياه بواسطة أنابيب البولي اثيلين:

إجمالي ما تم تنفيذه من أعمال بواسطة أنابيب البولي اثيلين ٢ هكتار.

المكون الثاني: منشآت الري بالسيول ، حصاد المياه والحفاظ على التربة في المرتفعات:

١- منشآت الري المتوسطة:

أ- تحسين مداخل القنوات:

تم تنفيذ منشأة عبر الديك (حوض الحجر) بوادي الضباب مديرية الملاح.

ب٠ حماية ضفاف الأدوية في المنخفضات:

المواقع التي تم تنفيذها والتي قيد التنفيذ.

١- موقع الحبيل بالوادي الكبير مديرية تبن (نفذ).

٢- موقع رواد المنتصر بالوادي الأعظم مديرية تبن (قيد التنفيذ).

٣- موقع الجرائب بالوادي الكبير مديرية تبن (قيد التنفيذ) .

٤- موقع الرزيحي بوادي أديم مديرية المضاربة (قيد التنفيذ).

المواقع التي صرفت جابيوناتها من الوحدة الحقلية.

١- موقع مخرج المخلا وادي بله (منفذ).

٢- موقع أرض قبع وادي الأعظم (منفذ) .

٣- موقع رواد الاعنقودة بوادي كبير (منفذ).

٤- موقع بانجيل وادي كبير (قيد التنفيذ).

٥- موقع الشقعة بوادي الأعظم (منفذ).

٦- موقع العميان بوادي أديم (قيد التنفيذ).

٢- حصاد المياه والحفاظ على التربة بالمرتفعات :

١- خزانات حصد المياه (جديدة):

الخزانات المنفذة وقيدالتنفيذ هي: أ- خزان الجبوب بالشريجة مديرية القبيطة سعة ١٥٠ مترأمكعباً (نفذ).

ب - خزان الحدة بمديرية المقاطرة سعة ١٥٠ متر مكعب (نفذ).

ج - خزان الشاحجة بمديرية حبيل جبر سعة ١٥٠ متراً مكعباً (قيد التنفيذ).

د - خزان الشعوب بمديرية المقاطرة سعة ٧٥ متراً مكعباً (قيد التنفيذ).

هـ - خزان غول مرقنة مديرية المقاطرة سعة ٧٥ متراً مكعباً (قيد التنفيذ).

و - خزان الجزيعة مديرية المقاطرة سعة ٧٥ متراً مكعباً (قيد التنفيذ).

ر - خزان عيانة مديرية المسيمير سعة ٧٥ متراً مكعباً (قيد التنفيذ).

٢- إعادة تأهيل المدرجات الزراعية:

المواقع المنفذة وقيد التنفيذ هي :

١- موقع واحد (هيجة السلامة) بمديرية المقاطرة بطول ٦٥ متراً (نفذ).

٢- موقع عزلة الأنبوة مديرية المقاطرة بطول ٧٣٠ متراً (قيد التنفيذ).

٣- موقع هيجة عبيد مديرية المقاطرة بطول ١٠٠ متراً (قيد التنفيذ).

٤- موقع هيجة الدار وهوب عبيد مديرية المقاطرة بطول ٤٠٠ متراً (قيد التنفيذ).

٥- موقع وصاف الأعلى مديرية المقاطرة بطول ٦٥ متراً (قيد التنفيذ).

٦- موقع المبروقة مديرية المقاطرة بطول ١٥٠ متراً (قيد التنفيذ).

٣- حماية الضفاف في المرتفعات:

المواقع المنفذة وقيد التنفيذ هي :

أ٠ موقع المصنعة بوادي السرايا مديرية الملاح (نفذ).

ب - موقع ضيعة النمر بوادي ضول مديرية يهر (بناء حجري) (نفذ).

ج - موقع القرع بسيلة الفلحة مديرية حبيل جبر (قيد التنفيذ).

د - موقع جول هادي بوادي الربوة ردفان (قيد التنفيذ).

المواقع التي صرفت جابيوناتها من الوحدة الحقلية:

١- سيلة المصراح وادي المصراح (قيد التنفيذ).

٤- مهدأناوكاسرات السيول:

تم تنفيذ موقع سيلة الحمراء بمديرية المقاطرة (منفذ).

٥- خزانات حصاد مياه (تقليدية):

يتم العمل حالياً بموقع السنوان بسيلة الجزع مديرية حبيل جبر بسعة

المكون الثالث: تنفيذ المشروع ، المتابعة والتقييم ، التقوية والدعم المؤسسي :

يتم تنفيذ إعادة تأهيل مخزن الوحدة الحقلية.

خدمات إرشاد الري:

فيما يلي ما تم تنفيذه في هذا الجانب :

مجاميع مستخدمي المياه:

بلغ عدد المجاميع التي تم تشكيلها ٢٣ مجموعة.

مراقبة المياه:

١- تم تركيب ٢٤ عداداً في المزارع التابعة لمديرية تبن.

٢- تم تركيب محطتين مناخيتين الأولى بكلية الزراعة مديرية الحوطة والثانية بوادي معان مديرية طور الباحة.

٣- تم تركيب أربع محطات مطرية أوتوماتيكية بمنطقة الفيوش وجول مدرم والرجاع والأشاهبة.

٤- تم تركيب محطات السيول التالية :

أ٠ فالج عياض.

ب٠ الخطابية .

ت٠ عقان.

ث٠ دكيم .

ج٠ بيزج.

ح٠ سبأ.

أكثر من عنوان

ذمار/ صقر عبدالله أبو حسن:

الماء

شخصياً لا استبعد ذلك اليوم الذي يصل فيه سعر الماء إلى ما يقارب أو يفوق سعر النفط خاصة في ظل الاستنزاف المرعب للماء. أحياناً كثيرة جميعنا ينسى أن الماء ثروة غير قابلة للعودة وأن الماء أحد العناصر الطبيعية غير المتجددة وإن إهداره كارثة على البلد.. لا نعرف كم عدد اللترات التي قد تهدر عند غسل سيارة وهذا مجرد مثل.. في المقابل يكفي غسل السيارة جالون ماء.. استنزاف مخيف وجهل مطبق يحيط بمفهوم مدى أهمية الماء.. الأرض التي ادخرت الماء في بطنها ولسنوات كثيرة نستهلكه في سنوات قليلة.. ماذا سوف نترك للأجيال القادمة من هذه الثروة؟

بينما ديننا الإسلامي الحنيف وفي عدة مواضع من الكتاب والسنة.. وواقعنا يحذرنا من إهدار الماء. نظل نهدره بمبررات واهية جداً..

الشعر

منذ زمن بعيد وسلطة الشعر هي الأقوى حضوراً بين رجال القبائل وأوساط المجتمع أين كانت هذه القبائل وأين كان هذا المجتمع. فللشاعر مكانته في قلوب ونفوس من حوله لأنه كان الناطق الرسمي باسم القبيلة يعبر عن أحلام رجالها وينار - شعرياً - من أجل رفعتها وهيبتها بين القبائل .عند الحرب صوته هو المسموع وعند السلم صوته هو المرغوب.

هكذا كان الشعر له مكانة وسط هذه البيئة وللشاعر حضوره القوي الفعال. أما اليوم فلم يعد للشعر تلك القيمة التي كانت له في الماضي ولم تعد تلك المكانة موجودة وذلك الحضور وتلك القوة وذلك التأثير والتفاعل. لقد اختفى ذلك الإحساس بمعنى الكلمات وما تهدف إليه عبارات وقوافي هذه القصيدة أو تلك. أصبح الآن الشاعر يمثل نفسه وينطق بها دون الاهتمام الجاد بالشاعر أو الاكثرات لما يقول باستثناء من يتذوق الشعر فهو يتابع كل جديد في علم الشعر ويرتب دواوينه ويحفظ عن ظهر قلب مقاطع لهذا الشاعر وتلك الشاعرة ولكنه في النهاية وأمام هذا الظرف المغرق يجد الملل قد احتل أجزاء كثيرة من نفسه. القصائد أياً كان نوعها تموت بمجرد أن تلقى أو تنشر.. وإذا كان الشعر قديماً يقيم حروباً ويغني مجتمعات ويرسي قواعد ويبح دماء ويعزل ملوك فهو اليوم يعجز أي الشعر عن إطعام صاحبه.. لماذا؟.. لقد انصب اهتمام الناس نحو البحث عن لقمة العيش فيما الثقافة وأمرها أصبحت شيئاً ثانوياً في قائمة اهتماماتهم.

التسول

لم يعد التسول مهنة بل لقد تعدى تلك المرحلة ليصبح حرفة متوارثة يتوافد إليها عدد كبير من الأسر. وبين الحاجة والحرفة تقف الحقيقة بكل وجوهها. صحيح أنه توجد حالات دعتها الحاجة للتسول وسؤال الناس. لكن الخلاء ومفتعلي نوائب الزمنهو الاغلبية قصص الثراء من صفات الناس بواسطة التسول تدعونا أن نتساءل هل نتصدق أو لا؟ قد يقول البعض "نتصدق والأجر على الله" والنعم بالله.. لكننا بهذا القول نفسح المجال لتتوسع هذه الظاهرة لكن عندما نضع صداقتنا وأن كانت قليلة في يد من يستحقها فنحن نجزي هذا الثواب من الله عز وجل أولاً ومنع حدوث جريمة لا سمح الله.

العمل

إنك لا تذهب إلى منزلك للنوم إلا عندما تكون متعباً غير قادر على العمل. هذا المثل الياباني الذي يصف أسلوب ونمط حياة هذا الشعب الذي عرف بحبه للعمل والنظام حتى أن الإجازات تمنح إجبارياً.. كم هو الفرق شاسع بين تصرفات الفرد في اليابان من الجانب العلمي والفرد العربي بصفة عامة والفرد اليمني بصفة خاصة.. الذي يفرقنا عنهم أنهم وقت العمل يصبح العمل هو كل شيء أما نحن فنحب العمل أيضاً ولكن ليس بنفس ذلك النمط الياباني.. فاليابان التي سحقت قوات دول المحور إبان الحرب العالمية الثانية كيانها كدولة. أصبحت الآن من أقوى - من جوانب عدة - دول المنطقة وينظر إليها على أنها أحد كبار نمور آسيا.. لقد وثبت من الأثر إلى العين في مرحلة قياسية جداً فمتى يصبح حال الشعب اليمني كحال الشعب الياباني في العمل!؟!

فن

أبوبكو بالفقيه : هذا الاسم الذي يرادف الأصالة وعمق الإبداع بمعنى الكلمات الفنية.. اسم لطالما حمل في طياته كل معاني الذوق المرهف والإحساس المتذوق للطرب. اقتحم عالم الفن ليكتسح ميادينه ويمتلك أحد أهم مفاتيحه ألا هو التميز في الأداء وأخيتار الكلمات والألحان. منذ سنوات وأبوبكر هو رقم واحد في الجزيرة العربية بعالم الطرب العربي الأصيل.

لقد اشتهر أبوبكر وخلال مسيرته الفنية الطويلة بالتفرد في الإبقاء على التراث بأصالته دون النهب منه والتخطي على جوانبه وأركانه.. الذي جعل طرب أبوبكر بالفقيه يحتل مكانة مرتفعة بين الوسط الفني هو ذلك السحر الذي يتدفق من حنجرته لتصنع بالكلمات والعبارات نكهة حضرمية أصيلة، أجاد هذا الفنان في صناعتها والاعتناء بها بل وتطويرها لتصبح نكهة فنية تمتد من محيط الوطن العربي إلى خليجه. أغان كثيرة كانت بصوت "بالفقيه" ذات إيقاع